

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال شَمِر : أَكْأَتُ العَقْدَةَ : أَحْكَمْتُهَا واحتكأت هي : اشتدَّت واحتكأت واحْتَكَأَ العَقْدُ في عُنُقِهِ : نَشِبَ . والحُكْأَةُ بالضَّمِّ كَتُؤَدَةٌ وبُرَادَةٌ : دُؤَيْبَةٌ أَوْ هِيَ العِظَايَةُ الضَّخْمَةُ قال الأَصْمَعِيُّ : أَهْلُ مَكَّةَ حَرَسَهَا □ تعالى يُسَمُّونَ العِظَايَةَ الحُكْأَةَ مثل هُمَزَةٍ والجميع الحُكْأُ مقصوراً وقالت أُمُّ الهَيْثَمِ : الحُكْأَةُ ممدودة مهموزة وهي كما قالت كذا في العباب وفي حديث عطاء أَرَّه سئِلَ عن الحُكْأَةِ فقال : ما أُحِبُّ قتلَها وهي العِظَاءَةُ وقيل : ذَكَرُ الخِنافِسِ وقد يُقال بغير همز وإنَّما لم يجب قتلُها لأنَّها لا تُؤذِي قاله أبو موسى . واحتكأَ الشيءُ في صدري : ثبت فلم أَشْكُ فيه واحتكأَ الأمرُ في نفسي : ثبت ويقال : سمعت أَحاديثَ وما احتكأَ في صدري منها شيءُ أَي ما تَخالَجَ . وفي النوادر : لو احتكأَ لي أمرِي لعلتُ كذا أَي لو بانَ لي أمرِي في أوَّلِهِ كذا في اللسان .

ح ل أ .

الحُلاءُ كِبْرَادَةٌ وِدْلُوءٌ مثل صَبُور : ما يُحْكُ بين جَرَيْنِ لِيُكْتَحَلَ بِهِ ومن ذلك دَلْلَةٌ كَمَنْعَةٍ إذا كَحَلَّه به كَأَدْلَاهُ قال أبو زيد : أَحَلَّتِ الرَّجُلَ إِحْلَاءً إذا حَكَّكَتْ لَهُ دُكَاكَةً جَرَيْنِ فداوَى بِحُكَاكَتِهَا عَيْنَيْهِ إذا رَمَدَتَا . ودَلْلَةٌ بالسَّوْطِ : جَلَدُهُ وبالسَّيْفِ : ضَرْبُهُ يقال دَلَّاهُ تَه عَشْرِينَ سَوْطاً ومَتَحَتْهُ وَمَشَّقَتْهُ بمعنى واحدٍ . ودَلَّاهُ به الأَرْضُ : صَرَعَهُ وَضَرَبَهَا به قال الأَزْهَرِيُّ : والجيم لغةٌ . ودَلَّاهُ المَرْأَةَ : نَكَحَهَا مجاز من دَلَّاهُ الجِلْدَ . وعن أبي زيد : دَلَّاهُ فُلاناً كذا دَرَّهَماً : أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَحَكَى أَبُو جَعْفَرِ الرَّسَّيُّ وَاسِي : ما دَلَّيْتُ مِنْهُ بَطَائِلَ كذا فِي التَّهْذِيبِ ودَلَّاهُ الجِلْدَ يَحْلُوهُ دَلَّاهُ ودَلَّاهُ : قَشَّرَهُ وبَشَّرَهُ ومنه المثل : " دَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عن كُوءِهَا " لأنَّ المَرْأَةَ رَبِّما اسْتَعْجَلَتْ فَقَشَّرَتْ كُوءَها والمِحْلَاءَةُ : آلتُها وقيل في معنى المثل غير ذلك . ودَلَّاهُ له دُلُوءٌ : حَكَاهُ له جِراً على جَرِّ ثَمَّ جعل الحُكَاكَةَ على كَفِّهِ وَصَدَّأَ به المِرْأَةَ ثَمَّ كَحَلَّه بها قاله ابن السكيت . والحَلَاءَةُ كَسَدَابَةٌ : الأَرْضُ الكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وقيل اسمُ أَرْضِ حِكاةِ ابنِ دَرِيدٍ وليس بثَبِيَّتٍ قاله الأَزْهَرِيُّ وقيل : اسمُ عَشِيدِ البَرْدِ قال صَخْرُ الغَيِّ :

كَأَنَّي أَرَاهُ بِالْحَلَاءَةِ شَاتِيًا ... يُقَفِّعُ أَعْلَى أَنْفِهِ مِرْزَمٌ وَيُكْسِرُ
والذي قرأتُ في أشعارِ الهذليِّينَ قال صخرُ بنُ عبدِ □ يهجو أبا المثلِّمَ :

إذا هوَ أَمْسَى بِالْحَلَاءِ شَاتِيَاً ... تَقَشَّرُ أَعْلَى أُنْفِيهِ أُمَّمٌ مِرْزَمٌ .
الْحَلَاءُ بفتح الحاء وبالكسر رواية أَبِي سَعِيدٍ السُّكَّكِيِّ : موضعٌ قُرٌّ وَبَرْدٌ .
وَأُمَّمٌ مِرْزَمٌ : الشَّمَالُ عَيْرُهُ أَنْزَهُ نَازِلٌ بِمَكَانٍ بَارِدٍ سَوَاءٍ . فَأَجَابَهُ أَبُو
المُثَلِّمِ : .

أَعْيَسَرَتْنِي قُرٌّ الْحَلَاءِ شَاتِيَاً ... وَأَنْتَ بَارِضٌ قُرٌّهَا غَيْرٌ مُنْجِمٌ أَي
غَيْرٌ مُقْلِعٌ وَالْحَلَاءُ بِالضَّمِّ قِشْرَةُ الْجِلْدِ الَّتِي يَقَشِّرُهَا الدَّبَّاعُ مِمَّا يَلِي
اللَّحْمَ وَالْحَلَاءُ بِالكسر واحدة الْحَلَاءِ بِالكسر والمدّ وهي اسم لَجِبَالٍ قَرِبَ مِيطَانٍ لَا
نَبَاتَ فِيهَا تُنْذَحَتْ مِنْهَا الأَرَحِيَّةُ وَتُحْمَلُ إِلَى المَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا السَّلَامُ .
وَالْحَلَاوُءُ كَصَبُورٍ : حَجَرٌ يَسْتَشْفِي بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْلُومِ الرَّمِدُ ككَتْفٍ فَاعْلَاهُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْحَلَاوُءُ : حَجَرٌ يُدْلِكُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكَحَّلُ بِهِ العَيْنُ قَالَ أَبُو
المُثَلِّمِ الهُذَلِيُّ يُخَاطَبُ عَامِرَ بنَ عَجْلَانَ الهُذَلِيَّ : .

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ المُلَاوُ ... كِ أَجْعَلُكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ .
وَأَكْذُلُكَ بِالصَّبَابِ أَوْ بِالْحَلَاوُءِ ... فَفَتَّحْ لِعَيْنِكَ أَوْ غَمِّضْ وَيُرْوَى :
بِالْجَلَاءِ . وَدَلَّاهُ أَي الإِبِلَ عَنِ المَاءِ تَحْلِيئًا وَتَحْلِيئَةً : طَرَدَهُ عَنْهُ وَمَنَعَهُ .
قَالَ إِسْحَاقُ بنَ إِبرَاهِيمَ المَوْصِلِيِّ فِي مُعَاتِبَةِ المَأْمُونِ : .

يَا سَرْحَةَ المَاءِ قَدْ سُدَّتْ مَوَارِدُهُ ... أَمَا إِلَيْكَ سَبِيلٌ غَيْرُ مَسْدُودٍ .
لِحَائِمٍ حَامٍ حَنْيَ لَا حَوَامَ بِهِ ... مُحَلَّلٍ عَنِ سَبِيلِ المَاءِ مَطْرُودٍ